

الوشم على أذرع العراقيين أفكار وصور أميركية

تحول العراقيون من التوشيم بأدوات بدائية وطرق تقليدية إلى الاستفادة من تقنيات الأميركيين وأفكارهم، وصارت لهذا الفن القديم صالات خاصة في كافة أنحاء البلاد.

بغداد - يتردد الكثير من الشباب والفنانيات العراقيين على صالات التوشيم في مختلف أنحاء البلاد لوشم أجسادهم بأشكال مستلهمة في أغلبها من الغرب أكثر مما هي مستلهمة من الأشكال التقليدية.

وقال فنانون مختصون في التوشيم إن الشباب المتحمسين الذين يتدفقون عليهم في العاصمة بغداد وبعض المدن الجنوبية، يريدون توشيمهم بأشكال كالتالي يحتل بها ممثلون أميركيون مشهورون أو لاعبو كرة قدم ذائع الصيت.

وأشار العديد من فناني الوشم إلى أن التغيير جاء بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة على العراق عام 2003، فقبل ذلك كان العراقيون يوشمون بأدوات بدائية، يسمونها الدق بدبوس أو إبرة مع رماد. وأوضحت زهرة محمد -سيدة مسنة من النجف- أن العراقيات كن يستخدمن الإبر في عمليات التوشيم بهدف تجميل الأيدي والأرجل والوجه بأشكال تقليدية صغيرة. وتابعت "اليوم لم يعد لدق الوشم مكان.. في السابق كانت النساء يقمن بدق الوشم وهدنن بأيديهن وأرجلهن.. وكانت وسيلتهن في ذلك الإبرة". مضيفة "الآن صار دق الوشم للتباهي وليس كما كان في زمننا للتجميل".

وأكد علي الوشام -فنان الوشم- أن التفاعل المتكرر مع القوات الأميركية منذ عام 2003 قدم الوشم الجديد وتقنياته وأفكاره وأدواته الجديدة للعراقيين. ولفت إلى أن "الوشم في السابق كان يتم بطرق تقليدية، لكن بعد دخول القوات الأميركية إلى البلاد وبسبب التواصل بين حرفيي الوشم والحلالين والقوات الأميركية تطورت فكرة الوشم وانتشرت أكثر بين العراقيين. وبالتالي، تم استخدام معدات وأدوات وأجهزة متطورة لخلط الألوان. لذلك، تعلم العراقيون طريقة جديدة للتوشيم".

وبالنسبة إلى بعض العراقيين كانت للوشم -بصرف النظر عن الجمال أو حب الفن الغربي- معاني أميل إلى البعد العملي، حيث يرى الشاب محمد علي بينما يقوم الفنان ستار علاوي برسم وشم على ذراعه، أن "لكل رسمة معنى قد يكون مرتبطا كما هو الحال معي الآن بشخص مشهور أحبه ومعجب به كثيرا وأريد رسمه على جسدي، أما بالنسبة إلى الوجود فالأمر عادي".

وقال علاوي إنه حريص على نصيح من ياتيه لجزء التوشيم فقط دون هدف بأنه سيندم، موضحا أن "الذي لم يسبق له أن وشم، ويأتي للقيام بوشم عشوائي، أنصحه بقولي إن الوشم دون هدف لا يستقيم، فهو يجب أن يخلد ذكري مثلا أو أي شيء آخر، خصوصا إذا كان القادم طفلا صغيرا، لأنه من المرجح أن يأتي بعد أيام مطالبا بإزالته، وهذا يسبب ضروا مضاعفا".

تجاوزت أغنية «انساي» للفنان المغربي سعد لمجرد والتي جمعتها بالفنان المصري محمد رمضان، حاجز المليون ونصف المليون بعد صدورها بـ13 ساعة فقط، وتم تصوير الأغنية التي كتبها ولحنها لمجرد وقام بإخراجها الفنان حسام الحسيني، في باريس.



التقليد يطيح بالتقاليد

الاجتماعي وتحظى بمتابعة عدد كبير من الشباب، كما تظهر إعلانات صغيرة في شوارع العاصمة بغداد وبعض المحافظات العراقية الأخرى تحمل أرقام هواتف ومعلومات مقتضبة عن المختصين في التوشيم.

ومن أبرز الأشكال والرسوم التي يطلب الرجال نقشها على أجسادهم، رسم الثنيت والأفاعي والجمامع البشرية والعقارب، بالإضافة إلى الرموز الدينية.

وتابع "غالبا ما يرغب القادمون إلى هنا في التخلص من آثار بعض الجروح والعمليات الجراحية بتغطيتها بالوشوم، ولا يقتصر التوشيم على الرجال فقط فالنساء العراقيات يوشمن أيضا إما لغايات جمالية أو لتغطية عيوب في بعض الأماكن من أجسادهن".

وتنتشر صفحات صالونات التوشيم في العراق على مواقع التواصل

وتابع "غالبا ما يرغب القادمون إلى هنا في التخلص من آثار بعض الجروح والعمليات الجراحية بتغطيتها بالوشوم، ولا يقتصر التوشيم على الرجال فقط فالنساء العراقيات يوشمن أيضا إما لغايات جمالية أو لتغطية عيوب في بعض الأماكن من أجسادهن".

وتنتشر صفحات صالونات التوشيم في العراق على مواقع التواصل

تغريم سائح غفي في أرجوحة

الاجتماعي لكونه قاسيا للغاية، لاسيما أن مرتكب المخالفة سائح قد يكون جاهلا بمثل هذه القوانين أو لا يعرف عواقبها. وأفاد روبرتو كوزوليني، العمدة السابق لمدينة ترييستي، عبر موقع فيسبوك بأن الشرطة "كان يمكن أن تتسرع في شرح القوانين ودعوة السائح إلى احترامها.. بدلا من تكبده غرامة مالية فورية".

روما - فرضت الشرطة الإيطالية في مدينة ترييستي (شمال شرق إيطاليا)، غرامة مالية قدرها 300 يورو (340 دولارا) بحق رجل نمساوي غفا في أرجوحة شبكية على شاطئ البحر. وبحسب ما أعلنت عنه الشرطة المحلية في المدينة، الخميس، وتناقلته وسائل الإعلام الإيطالية، فإن السائح

روما - فرضت الشرطة الإيطالية في مدينة ترييستي (شمال شرق إيطاليا)، غرامة مالية قدرها 300 يورو (340 دولارا) بحق رجل نمساوي غفا في أرجوحة شبكية على شاطئ البحر. وبحسب ما أعلنت عنه الشرطة المحلية في المدينة، الخميس، وتناقلته وسائل الإعلام الإيطالية، فإن السائح

إدراج نفايات البشر على قائمة التراث القمري

أو عن طريق استخدامه أو احتلاله أو أي وسيلة أخرى". وقال جاك بيرد، أستاذ قانون الفضاء في جامعة نبراسكا، "منع البلدان من استخدام الفضاء واستكشافه بحرية يتعارض مع المبدأ الأساسي للمعاهدة". وللتأكد من تطبيق بنودها، تقول المعاهدة إنه على كل دولة تسجيل الجسم الفضائي التابع لها للحد من الفوضى، كما تحظر السرقات بشكل واضح، على سبيل المثال سرقة مخلفات أبولو.

لكن الثغرات الموجودة فيها تقلق المحامين ووكالات الفضاء والأمم المتحدة، وليس فقط بشأن مسألة حماية التراث الفضائي، فمن المرجح أن تزداد الرحلات إلى القمر خلال العقود المقبلة، ولن تكون مبادئ التعاون المهمة الواردة في المعاهدة كافية لتنظيمها. وتقتصر ثانيا ماسون، أستاذة قانون الفضاء في جامعة لين في هولندا، إنشاء هيئة دولية لتوزيع الحقوق بشكل متساو دون منح السيادة لأي بلد.

وأضافت "لذلك فإن آثار الأحيوية والمسارات حيث جالت المركبة الفضائية والمواقع التي تضم المخلفات المهمة جدا من وجهة نظر أثرية، غير محمية إطلاقا". وتخشى هانلون أن تجذب هذه المواقع يوما ما انتباه السياح الذين قد يثيرون الغبار القمري الذي يشبه الزجاج والذي قد يلحق أضرارا بتلك المخلفات.

وتابعت "نحن في حاجة إلى حماية ضد الأفعال غير المقصودة وكذلك الأفعال المتعمدة". وتبنت "ناسا" توصيات كثيرة لحماية التراث البشري في الفضاء، وعلى سبيل المثال التوصية التي توجب على البعثات المستقبلية أن تهبط على مسافة كيلومترين على الأقل من مواقع أبولو. وفي الكونغرس الأميركي، قدم مشروع قانون "خطوة صغيرة لحماية التراث الإنساني في الفضاء".

لكن معاهدة الفضاء الخارجي لعام 1967 واضحة وتنص على أنه "لا يمكن استيلاء أي دولة على الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر وغيره من الأجرام السماوية، من خلال المطالبة بالسيادة

واشنطن - يرغب خبراء في إدراج المخلفات التي بقت فوق سطح القمر على قائمة التراث القمري، حيث تنتشر على سطحه مئات الأشياء من مركبات صغيرة وإعلام أميركية والعشرات من المسابير التي حطت أو تحطمت فوق هذا الجسم الفلكي وكاميرات ومعدات ونفايات.

ويتألف القمر من مئات المواقع التي ترك عليها الرواد بصماتهم -وفقا لـ"فور أول مونكايند"، وهي مؤسسة غير ربحية تسعى إلى الحفاظ على التراث الإنساني في الفضاء- ويضم حوالي 167 طنا من المواد.

وقالت ميشيل هانلون -أستاذة القانون في جامعة ميسيسيبى التي شاركت في تأسيس "فور أول مونكايند" عام 2017 بعد تصريح رئيس وكالة الفضاء الأوروبية يان فورتز مارزا بأنه يريد الذهاب إلى القمر لإعادة العلم الأميركي- "من الناحية القانونية، تلك المواقع ليست محمية على الإطلاق".

صباح العرب

الحبيب الأسود



لا تقل صباح الخير

إذا أردت أن تطلع على حقيقة أي مجتمع، فسا عليك إلا بالتاكسيات، استعملها بقدر ما تستطيع، وحاول جر أصحابها للحديث في مواضع شتى، هذا إن لم يبادروا هم بجررك إلى مواطن اهتماماتهم.

وكوني تونسيا، فقد فهمت أن المجتمع ليس بخير كما يعتقد البعض، هناك طرفة من الدين الاجتماعي ظهرت بعد 2011 وبدات تحول إلى تشدد واضح نتيجة الخطاب الديني المسيس الذي يحاول اللعب بعقول البسطاء من الناس لتحويلهم إلى أدوات لخدمة مشروع سياسي، معتمدا في ذلك على عدم قدرتهم على النقد أو الجدل أو التشكيك في المعلومات التي تضح في العقول.

في مناسبات عدة، كنت أستقل سيارات تاكسي صباحا، وكلما قلت للسائق صباح الخير، رد علي بلغة الواثق من قناعاته: وعليك السلام، أسأله: وماذا عن صباح الخير؟ يجيبني: تحية الإسلام السلام عليكم ولا يجوز تحية المسلم بغيرها.

منذ أسبوع، استقلت سيارة تاكسي صباحا، وحييت سائقها بتحية الإسلام، فرد علي بمثلها، وبعد دقائق: بارئني بالقول: يبدو اليوم جارا منذ بدايته، أحببت: نعم يبدو، فاسترسل قائلا: إن الله يحاسبنا نتيجة أفعالنا، قلت: كيف؟ أجاب: انهب إلى الشاطئ وانظر كيف تتكفي النساء بلباس البحر، ليس ذلك كافيا ليحل بنا غضب الله؛ قلت له: العلماء يقولون إن العالم كله يشهد ارتفاعا في درجات الحرارة نتيجة التحولات المناخية، رد علي بغضب: أي علماء العلماء الحقيقيون يقولون إن ما نراه هو من غضب الله علينا؛ قلت له وأنا أهم بالزول: أخي العزيز أنا أتحدث عن العلماء الذين صنعوا السيارة التي تستقلها والهاتف النقال الذي تتلقى إن اتصالات الزبائن والراديو الذي تستمتع من خلاله إلى العلماء الذين تتحدث عنهم.

سائق آخر، بدأ يتحدث عن الماء وأزمة الماء، ثم قال لي: إن الله خلق لكل إنسان نصيبه من الماء، فإذا لم يجد هذا النصيب فالأكيد أنه تعرض للسحرة، سألته: كيف؟ فأجاب: المساح المنزلية هي سبب أزمة الماء، ومنذ ظهرت في بيوت الأثرياء، صرنا نعاني أزمة في المياه، حيث أنها تأخذ من الفرد نصيبه الذي خصصه الله له.

تذكرت كيف استقلت ذات يوم سيارة تاكسي في مدينة خليجية، وقد سألني سائقها من أي بلد أنت؟ فأجبت: من تونس، فسألني: هل تونس مسلمة؟ أجبت: نعم، فأنفجرت أسارير وجهه، وقال لي الحمد لله أنها ليست دولة كافرة، قلت له: أنت تقود سيارة صنعها رجل غير مسلم وتعود إلى بلادك في طائرة صنعها غير مسلم، فابتسم ورد علي بحزم الواثق من نفسه: ولكن الله منح النقط الذي يشغل السيارة والطائرة للمسلمين، وتلك حكمة الله، وما كان مني إلا أن رددت عليه بالقول وأنا أعتقد أنني انتصرت عليه: أطمئن يا أبا الإسلام فهناك دول غير مسلمة بها نقط وغاز، فسا كان منه إلا أن أفحمني بالقول: حتى تلك الدول خلقها الله لتخدم المسلمين.

تذكرت كيف استقلت ذات يوم سيارة تاكسي في مدينة خليجية، وقد سألني سائقها من أي بلد أنت؟ فأجبت: من تونس، فسألني: هل تونس مسلمة؟ أجبت: نعم، فأنفجرت أسارير وجهه، وقال لي الحمد لله أنها ليست دولة كافرة، قلت له: أنت تقود سيارة صنعها رجل غير مسلم وتعود إلى بلادك في طائرة صنعها غير مسلم، فابتسم ورد علي بحزم الواثق من نفسه: ولكن الله منح النقط الذي يشغل السيارة والطائرة للمسلمين، وتلك حكمة الله، وما كان مني إلا أن رددت عليه بالقول وأنا أعتقد أنني انتصرت عليه: أطمئن يا أبا الإسلام فهناك دول غير مسلمة بها نقط وغاز، فسا كان منه إلا أن أفحمني بالقول: حتى تلك الدول خلقها الله لتخدم المسلمين.

تذكرت كيف استقلت ذات يوم سيارة تاكسي في مدينة خليجية، وقد سألني سائقها من أي بلد أنت؟ فأجبت: من تونس، فسألني: هل تونس مسلمة؟ أجبت: نعم، فأنفجرت أسارير وجهه، وقال لي الحمد لله أنها ليست دولة كافرة، قلت له: أنت تقود سيارة صنعها رجل غير مسلم وتعود إلى بلادك في طائرة صنعها غير مسلم، فابتسم ورد علي بحزم الواثق من نفسه: ولكن الله منح النقط الذي يشغل السيارة والطائرة للمسلمين، وتلك حكمة الله، وما كان مني إلا أن رددت عليه بالقول وأنا أعتقد أنني انتصرت عليه: أطمئن يا أبا الإسلام فهناك دول غير مسلمة بها نقط وغاز، فسا كان منه إلا أن أفحمني بالقول: حتى تلك الدول خلقها الله لتخدم المسلمين.



الأميركية إفي توماس جسدت شخصية "ميسك" المستوحاة من قصص إكس-مان خلال مشاركتها في مهرجان سان دييغو كومك-كون الدولي.

أطباء يعثرون على قطع خردة في معدة شاب هندي

نيودلهي - عثر أطباء من ولاية ماديا براديش (وسط الهند) على 33 جسما غريبا في بطن شاب، منها شفرات حلقة وسكاكين ومفك براغ، بالإضافة إلى وجود مواد بلاستيكية، بعد أن اشتكى من ألم شديد في بطنه.

ونقل يوغيش تاكور -وهو مزارع يقطن في مدينة تشاتاربور الهندية على بعد حوالي 600 كم جنوب العاصمة نيودلهي- في الرابع عشر من يوليو الحالي، إلى المستشفى بعدما عانى من الأم في المعدة.

ووفقا لصحيفة ديلي ميل البريطانية، أخبرت والدة المريض الأطباء بأن ابنها "ياخذ أي شيء ويأكله"، ما دفع الأطباء إلى إجراء مسح بالأشعة السينية. وقام الأطباء على إثر ذلك بإجراء عملية جراحية له، لكنهم تفاجأوا

بالعثور على 33 جسما غريبا في معدة المزارع الشاب. وأضاف والدة تاكور قائلة "فوجئنا عندما علمنا أن بإمكانه ابتلاع مثل هذه الأشياء الخطرة أيضا". وأوضح الأطباء أن الشاب البالغ من العمر 30 عاما ربما يعاني من مرض يعرف بـ"الأكوفاجيا"، وهو اضطراب ياكل فيه الأشخاص أشياء حادة ومعدينية وأشياء صعبة الهضم.

وأكد الجراح الذي أجرى العملية أنه صدم إثر عثوره على كل هذه "الخردة" في أحشاء الرجل المصاب. وأضاف الطبيب المشرف على علاج الشاب أنه يتماثل للشفاء في الوقت الحالي، وسيكون بإمكانه الخروج من المستشفى في غضون الأيام القليلة المقبلة.

33 جسما غريبا في بطن شاب هندي، منها شفرات حلقة وسكاكين ومفك براغ ومواد بلاستيكية